تكنولوجيا التعليم والنشاط الرياضى

التعلم - التعليم - التدريس - أنماط التعليم:

التعلم والتعليم والتدريس مصطلحات تربوية يحدث خلط كثير بينها وفيما يلى توضيح للفروق بينها:

1- التعلم:

تعددت تعريفات مصطلح التعلم ونذكر منها ما يلى:

- التعلم: هو "نوع من تعديل السلوك، أو تغير فى السلوك، ويستدل عليه من أداء المتعلم وهو ناتج عن خبرة أو تدريب ويتصف بالثبات النسبي".

- التعلم: هو "كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومهارات وعادات واتجاهات وقيم وميول من بيئته التى يعيش فيها وذلك طوال فترة حياته بهدف تغير السلوك وتعديله".

- التعلم: هو "القدرة على الاستجابة بصورة مختلفة (القيام بسلوك مغاير) فى موقف ما بسبب استجابة سابقة (سلوك سابق) للموقف، وهذه القدرة هي التي تميز الكائن العاقل الذى وهب الإدراك العام والحكم السليم عن الكائن الغير عاقل".

- التعلم: هو "عائد عملية التعليم ونواتجه التى تحصل نتيجة لجهود المعلم وممارساته الإيجابية لإحداث التغير المطلوب فى سلوك التلميذ " .

- التعلم: هو "عملية نفسية يتم فيها التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية بحيث يؤدى إلى تغيرات سلوكية ".

وعليه يمكن القول أن:

أ- التعلم هو حدوث تغييرات سلوكية تتصف بالثبات النسبي لدى الفرد كنتيجة للخبرات التي يمر بها.

ب- جميع الكائنات العضوية ومنها الإنسان فى حالة تعلم دائم.

جـ- لايتعلم الإنسان من المدرسة وحدها، بل يتعلم من البيئة أيضا.

ومصطلح التعلم يصف فى الغالب تغير شبه دائم إلى درجة ما فى السلوك وقد يعزى هذا

التغير إلى المران وبعض أنواع الإثابة وتوفر الدافع لدى المتعلم، وهذا معناه أن الإنسان يكتسب المعرفة حيث أنه يولد ولا تولد المعرفة معه ولكن يكتسبها بالمحاكاة والتعلم بالعمل والملاحظة لسلوك الآخرين، وهذا يزيد من فرص البقاء لدى الكائن الحي وإرضاء حاجاته، ولكن هذا التغير السلوكي لايعنى تحسناً بالضرورة، وبعبارة أخرى قد نتعلم الاستجابات التى تؤدي إلى التلاؤم السيئ والتلاؤم الجيد.

ويعتمد التعلم فى نجاحه على ما يلى :

1- إيجابية المتعلم ونشاطه الذاتي.

2- الدافعية للتعلم .

3- استعدادات المتعلم.

4- تنظيم محتوى المادة التعليمية.

5- التمرين والممارسة.

6- التعزيز والمكافأة.

7- التجربة المباشرة.

8- الانتقال من المحسوس إلى المجرد.

2- التعليم:

التعليم: هو "التصميم المنظم للخبرة التى تساعد المتعلم على إنجاز التغير المطلوب فى السلوك أو الأداء".

ويقسم التعليم إلى تعليم غير مقصود وهو ما يحدث فى المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمسجد والمجتمع ووسائل الإعلام المختلفة، وتعليم مقصود وهو ما يحدث داخل المؤسسات التربوية كالمدارس والمعاهد والجامعات، وهو تنظيم مقصود ومخطط له فى شكل مناهج دراسية تشمل مقررات دراسية متنوعة ضمن نظام تربوي معين تخططه هيئات مسئولة وينفذه المعلمون والمديرون والموجهون وذلك خلال فترة دراسية معينة.

ولا بد من أن يكون التعليم هادف وموجهه ويمكن التحكم فيه.

ولهذا يشترط فى التعليم:

أ- تحديد السلوك المراد تعلمه (تحديد الأهداف السلوكية).

ب- وصف الظروف التى يتم فيها التعليم.

جـ- التحكم فى هذه الظروف.

ومن هنا نرى مدى التداخل بين التعليم والتعلم، فالتعليم ليس إلا تحديدا للتعلم وتحكما في شروطه، لأن الأفراد يمكن أن يتعلموا ذاتياً أو تلقائياً من البيئة أو المجتمع، وأيضا فإن التعليم رغم تحديد شروطه والتحكم فيها - قد لا يكون على درجه كبيرة من الكفاءة إذا لم يكن هناك استعداد ودافعية أو انتباه من المتعلم.

وإن الهدف من عملية التعليم: هو تيسير عملية التعلم، فالتعليم ليس غاية فى ذاته، بل هدف لتعليم الأفراد في سهولة ويسر.

الفرق بين التعليم والتربية: من المهم أن نفرق بين مفهوم التعليم ومفهوم التربية وذلك لأنه قد يحدث خلط بين المفهومين، فكلمة تعليم أصلها الفعل (عَلم) والمضارع منها (يُعلم) ويقال علم الفرد أى جعله يتعلم ويدرك ويعرف ويفهم، ولكن كلمة تربية أصلها الفعل (ربَ) والمضارع منها (يُربى) بمعنى ينشئ ويهذب ويؤدب، ولكن رغم الفرق بين المفهومين إلا أنه بينهما علاقة متصلة لأن كل عملية تربية لابد أن تؤدي إلى تعليم ولكن ليس بالضرورة كل تعليم يؤدى إلى تربية (فتعليم السرقة والكذب مثلاً لا يؤدى إلى تربية) ومن هنا نجد أن مفهوم التربية أعم وأشمل من مفهوم التعليم، وأن التعليم هو إدارة التعلم التى يقودها المعلم وهو مجموعة جزئية من التربية.

3- التدريس:

توجد عدة تعريفات لمصطلح التدريس ونذكر منها ما يلى :

- التدريس: هو "الإجراءات التى يقوم بها المعلم لإنجاز مهام معينه وفق أهداف محددة تتطلب نشاطاً عقلياً وفكرياً وجسمانياً من المعلم ليقوم بتنمية مهارات وأساليب التعلم لدى تلاميذه، إضافة إلى تزويدهم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات".

- التدريس: هو "الأسلوب المتبع لإيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ".

- التدريس: هو "ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية".

- التدريس: هو "عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متعددة تعتمد على فاعلية الدارسين وجهودهم وتوجيه المعلم وإرشاده".

- التدريس: هو "سلسلة منظمة من الأفعال يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون نظرياً وعملياً ليتحقق لهم التعليم ".

ومن هنا نجد أن التدريس هو أداة تحقيق التعليم، وهو مجموعة من الإجراءات التى يقوم بها المعلم مستخدما كل ما يستطيع استخدامه من طرق تدريس ووسائل تعليمية وتقنيات تعليم حديثه فى توصيل المعلم للمتعلم فى سهولة ويسر.

ويعنى ذلك أن مهمة التدريس الأساسية تتمثل في:

أ- إيجاد الطرق لمساعدة التلاميذ على التعليم والنمو المتكامل.

ب- تصميم الخبرات التربوية لإكساب التلاميذ المعلومات وتنمية المهارات وتنمية التفكير.

جـ- تمكين التلاميذ من الاستمتاع باكتساب الخبرات من خلال الأنشطة التي يقومون بها.

ولابد أن يتصف المعلم ببعض الصفات لكي يكون معلم ناجح فى عمله منها:

1- التحكم فى انفعالاته داخل وخارج الفصل.

2- معاملة التلاميذ بالتساوي.

3- الالتزام بالحياد والموضوعية.

4- تهيئة الظروف الملائمة لتعليم التلاميذ تعليم جيد.

5- حسن التعامل مع التلاميذ والإصغاء لهم ومساعدتهم .

6- الذكاء والفطنة وحسن التصرف.

7- القدرة على إنتاج الوسائل التعليمية وحسن استخدامها .

8- القدرة على إنتاج البرمجيات التعليمية البسيطة وتقويمها.

9- القدرة على صياغة الأهداف وتحديدها.

10- القدرة على التقويم وأنواعه.

4- طريقة التدريس:

تعددت تعريفات طريقة التدريس و نذكر منها ما يلي:

- طريقة التدريس: هي "الأسلوب الذى يؤديه الفرد عادة فى عمل ما".

- طريقة التدريس: هي الأسلوب الذى يؤدى به المعلم التدريس لإنجاز مهمته فى توصيل المعلومة للتلميذ".

- طريقة التدريس: هي "الخطوات والإجراءات التى يتبعها المعلم والتى يحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة ".

وفى حقيقة الأمر فإن عملية التدريس عملية هامة جداً حتى قيل "أن المعلم الناجح هو في حقيقته طريق تدريس ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر السبل"، فمهما كان المعلم غزير المادة العلمية ولكن لا يملك الطريقة الجيدة فإنه بعيد عن تحقيق النجاح المطلوب.

ولا توجد طريقة تدريس واحدة نستطيع أن نقول أنها أفضل طريقة للتدريس أنما تحكم الظروف والعوامل المكونة والمؤثرة فى الموقف التعليمى أمر اختيار الطريقة، فالطريقة التى تصلح لتدريس التلاوة قد لاتصلح لتدريس الحديث أو التوحيد وما يصلح لتدريس العلوم قد لايصلح لتدريس الرياضيات، وطريقة التدريس تقتضى التخطيط السليم والإعداد الجيد لتكون جميع الأنشطة والمهارات التدريسية فيها موجهة فى مسار محدد وعن قصد ووعى لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وتحديد طريقة التدريس المناسبة والتى تؤدى لتعليم ناجح يتطلب ذلك :

أ- تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي.

ب- تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.

جـ- تحديد أو صياغة أهداف التعلم.

وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية التلاميذ ومستواهم العقلي والمواد والوسائل المتاحة للتدريس.